غرامة ٢٥٠ شيكل والتهمة «بناء دورة مياه» !

حكمت محكمة "بلدية القدس" على المواطن محمود محمد ابراهيم الحوت وعائلته ، من جبل المكبر ، بدفع غرامة مالية قيمتها ٢٥٠ شيكل جديد ، وذلك بذريعة بناء "مرحاض" بدون ترخيص !

وعملية بناء المرحاض لها قصة طويلة . فالشاب محمود الذى هو ابن الـ ٢٢ ، وهو الان يستعد لامتحان التوجيهي ، مشلول الرجل اليمنى منذ ان كان عمره ... سنة ، وتلقى دراسته الابتدائية والاعدادية في الجمعية المسيحية الاراضي المقدسة ، التي كانت تتولى علاجه ، وبعدما عاد الى بيت عائلته حيث لا توجد صفوف ثانوية في المدرسة التابعة للجمعية وبسبب الوضع الصحي لهذا الشاب فهو لا يستطيع استخدام المرحاض العربي مما اضطر عائلته لاقامة مرحاض ملائم له من الناحية الصحية ، ولكن البلدية حاكمتهم على ذلك بدل ان تمد يد العون لهم .

شكاوى المواطنين

وردتنا الشكوى التالية من عدد من اهالي مدينتي بيت لحم والخليل ، ننشرها كما وردتنا منهم . وهي تحمل عنوان :

لسنا بالواجب فعاقبنا البوليس !

وقع ، في السابع من الشهر الجارى حادث طرق موءسف ، على طريق بيت لحم الخليل ، قرب قرية الخضر ، حيث انقلبت شاحنة وبداخلها عدد من الاشخاص ، وكان بديهيا ان يهرع كل من تصادف وجوده هناك . في ذلك الوقت ، لمساعدة المصابين ونقلهم . وقد اظهر الكثيرون شهامتهم فاوقفوا سياراتهم ، وتجمعت في المكان ما يزيد عن ثلاثين سيارة في هذه الاثناء وصلت الى المكان سيارة شرطة ، وبدلا من ان يهتموا بمساعدة المصابين وجدوها فرصة سانحة لتحرير المخالفات بالجملة ، فتركوا المصابين وحرروا لكل سائق تواجد هناك مخالفة قيمتها ٣٢ شيكل جديد !

فهل هذه هي المساعدة التي تقدمها الشرطة للمصابين بحوادث الطرق ؟! ام ان واجبها ردع الناس عن القيام بواجبهم الانساني ؟ اسئلة لا تنتظر الاجابة عليها ، فهي معروفة في وعي المواطنين ، ويدركونها تماما .

اجتماع طارىء لرابطة الصحفيين العرب

دعت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة الى عقد اجتماع طارىء لهيئتها الادارية اليوم الخميس لبحث اخر ما تم التوصل اليه في قضية الزميل اكرم هنية رئيس تحرير الشعب وبحث السبل الكفيلة من اجل الغاء قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الزميل هنية .

وصرح الزميل رضوان أبو عياش رئيس الرابطة ان رابطة الصحفيين ستعمل جاهدة وعلى كل الاصعدة الداخلية والخارجية من اجل الغاء امر الابعاد . هذا وكان ابو عياش قد عاد مساء يوم الثلاثاء الماضي من زيارة الى الولايات المتحدة استمرت حوالي شهر .

اعدام الشيوعيين والوطنيين الايرانيين ثمرة التعاون الامريكي - الايراني

واصلت صحيفة "واشنطن بوست" كشفها لسلسلة الفضائح التي ارتكبتها الادارة الاميركية في العلاقة مع نظام طهران . فقد اوضحت الصحيفة " ان جهاز المخابرات المركزية الاميركية بدا التعاون مع نظام طهران منذ العام ١٩٧٩ ، وواصل في نفس الوقت دعم العناصر والفئات المناوئة للنظام . وفي العام ٨٢ وبعد ياسه من امكانية نجاح هذه العناصر في تغيير النظام ارتد جهاز المخابرات الاميركية بدفع نظام الخميني لتصفية اليسار الايراني جسديا .

فقد ذكرت الصحيفة ان جهاز المخابرات المركزية الاميركية هو الذى قدم للنظام الايراني معلومات تقول بوجود ارتباط بين قيادة حزب الشعب الايراني "توده" ويساريين آخرين وبين المخابرات السوفييتية . وفعلا شنت اجهزة النظام الايراني حملة اعتقالات واسعة واعدمت مئتين منهم بالتهمة المذكورة .

الجزائر تنتقد المناورات الامريكية - المغربية المشتركة

انتقدت الجزائر بشدة المناورات العسكرية الاميركية — المغربية المشتركة ، التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي . وكانت هذه المناورات المشتركة قد جرت قبالة السواحل المغربية في المحيط الاطلسي وفي المياه الاقليمية المغربية غربي البحر الابيض المتوسط . هذا ويقوم قائد القوات الجوية الاميركية حاليا بزيارة للمغرب .

مشاكل مبارك - بقية

ولفتت وكالات الانباء الانتباه الى تصريحات ابو غزالة التي قال فيها "ان العلاقات مع واشنطن ليست علاقات مصارف وارقام وانما علاقات امن ودفاع ومصالح مشتركة " ، وقالت هذه الوكالات بان وزير الدفاع المصرى سيعرض على الحكومة الاميركية تقديم خدمات مصرية اضافية مقابل الغاء الفوائد من بينها منح قواعد عسكرية لها في مواقع متاخمة للحدود الليبية .

هذا وكان التقرير السنوى للبنك المركزى المصرى قد اكد ان اجمالي الدين العام الخارجي والمحلي حتى ٣٠ حزيران الماضي بلغ ٥٧ مليار و ٩١٧ مليون و ٥٠٠ الف جنيه مصرى بزيادة قدرها ٨ مليار و ٧٤٠ مليون جنيه عن العام الماضي . واشار التقرير ان هذه الارقام لا تشمل الدين العسكرى او ديون القطاع الخاص من تسهيلات ائتمانية وقروض " سعر الدولار في البنك يساوى ٧٠ قرشا وفي السوق ١٩٢ قرشا" .

واضاف التقرير ان نسبة الدين الخارجي للناتج المحلي الاجمالي وصلت ١٤٥ر٩ بالمئة .ما نسبة للصادرات السلعية والخدمية فقد بلغت ٢٠٠ر١ بالمئة وفوائد الدين الخارجي تمثل ٣٠ بالمئة من حصيلة الصادرات السلعية والخدمية معا ..

الأردن الرسمي - بقية

المدينة احتجاجا على اعتداءات المجموعات اليهودية المتطرفة من حركتي "كاخ" و "متحيا" العنصريتين .

وكان الملك حسين في خطابه لدى افتتاح دورة البرلمان الاردني قد تحدث "عن مساندة الاردن للاهل في الارض المحتلة في حدود امكانياته وبما لا يتعارض مع امنه الوطني" . ويبدو ان مجرد الحديث عما يجرى في مدينة القدس يتعارض مع "الامن والامكانيات" التي تحدث عنها الملك .

سبيكس يعترف - بقية

التالي : الافراج عن الودائع الايرانية التي تحتجزها الولايات المتحدة ، شحن اسلحة وقطع غيار وغير ذلك من المعدات الاميركية الصنع التي سبق دفع ثمنها ولم يتم تسليمها ابدا . تغيير السياسة الاميركية تجاه اسرائيل، الاعتراف بحقوق السيادة للشعب اللبناني . وتقديم اعتذار عما تصفه طهران بانه جرائم سالفة ضد ايران .

وكان "لاري سبيكس" نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض ، قد اعترف ضمنا بصحة الانباء التي قالت بان جس النبض لاقامة علاقات افضل بين واشنطن وطهران جاء بمبادرة من الخميني شخصيا . فقد رد سبيكس بانه سوف لا يدخل في اى تفاصيل بشان المبادرة ، واردف ان "البيت الابيض مطمئن ومرتاح الى اننا كنا نتعامل .. مع حكومة ايران الشرعية"

وجاء هذا الاعتراف في تناقض فاضح مع ما سبق وصرحت به الادارة الاميركية بان التعامل كان يجرى مع اشخاص — تخاف عليهم — خارج السلطة .

ومن جهتها اكدت صحيفة "نيويورك تايمز" ان التعامل من البداية كان مع الحكومة الشرعية الايرانية وبعلم الخميني . فقد اوردت تعليق الزعماء الايرانيين على انباء واشنطن بقولها انهم لم يقولوا شيئا جديدا بل استوحوا ما سبق وقاله الخميني في خطاب له في تشرين اول /١٩٨٥ وقوله "اننا نقف صامدين حتى النهاية . اننا لن نقيم علاقات مع اميركا ما لم تسلك مسلكا لائقا وتتوقف عن العدوان وتحجم عن مد ايديها من الجانب الاخر نحو لبنان والخليج الفارسي" .

فعلى عكس هذه التوقعات ، تقول "نيويورك تايمز" ، "ان المسؤولين الايرانيين يبدون متحدى الارادة في استغلال الخلافات — التي تتحدث عنها واشنطن — لاغراض الاستهلاك الداخلي والخارجي .

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية اميركية رفيعة المستوى قولها : ان بيانات المسؤولين الايرانيين تمثل قائمة متماسكة تماما من الطلبات التي على الولايات المتحدة ان تفي بها اذا رغبت في تحسين العلاقات مع ايران ، وعددت الصحيفة هذه الطلبات ، استنادا الى الدبلوماسيين على النحو التالي : الافراج عن الودائع الايرانية التي تحتجزها الولايات المتحدة ، شحن اسلحة وقطع غيار وغير ذلك من المعدات الاميركية الصنع التي سبق دفع ثمنها ولم يتم تسليمها ابدا . تغيير السياسة الاميركية تجاه اسرائيل . الاعتراف بحقوق السيادة للشعب اللبناني وتقديم اعتذار عما تصفه طهران بانه جرائم سالفة ضد ايران .

استمرار التوتر - بقية

وقد دعت الى اعلان الاضراب القوى الوطنية في القدس ووزعت بيانات دعت الى التضامن مع اهالي عقبة الخالدية والى تمتين الوحدة والتضامن لمواجهة اعتداءات حركة "كاخ" العنصرية .

وفي غضون ذلك استمرت حملة التحريض الرسمية ضد المواطنين العرب وصدرت تصريحات عن عدد من المسؤولين الاسرائيليين تدعو الى توسيع الاستيطان في البلدة القديمة فقد طالب وزير الداخلية الاسرائيلي اسحق بيرتس بتشديد اساليب العقاب على اعتبار هذه الاساليب غير كافية واستشهد باساليب العقاب التي استخدمها شارون في غزة في مطلع السبعينات . ودعا رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان الى اقامة معسكر للجيش في البلدة القديمة وطالب اريك شارون باعادة النظر في اساليب قوات الامن الاسرائيلية واتباع اساليب اكثر نجاعة على حد قوله . ودعا عضو الكنيست يهوشع متسا (ليكود) الى تخويف العرب باعتبار ذلك الوسيلة الانجع لضمان "الامن" في القدس . اما غيئولا كوهين فدعت الى اقامة مراكز شرطة في كل حي في القدس القديمة .

فلنر في الكنيست - بقية

وقال فلنر انه ضد الارهاب . ولكن حركات التحرر الوطني ليست حركات ارهابية ، والنضال ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ليس ارهابا وليس موجها ضد اليهود ، وانما هو لصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

استهجن فلنر تلون السلطات ووسائل اعلامها التي تقيم الدنيا ولا تقعدها عندما يقتل يهودى بينما تنشر بشكل هامشي عن عمليات القتل التي تنفذها السلطات ضد النساء والشبان والاطفال الفلسطينيين . وساق مثلا استشهاد ميسر الحيح "ام لتسعة اطفال" في الخليل موءخرا ، وتكريم الجندى الذى قتلها بدم بارد كما انتقد الشرطة التي تتقاعس عن القيام بواجبها لوضع حد للاعتداءات على المواطنين العرب .

وكانت النائبة غئولا كوهين ، التي سبقت فلنر في الكلام ، قد دعت الى تكثيف الاستيطان في جميع المناطق المحتلة وداخل المدن العربية ومحاكمة اى مواطن عربي يحمل سكينا من اى صنف او اى طول ، كما دعت الى اغلاق جميع المحلات التجارية في المنطقة التي يقتل فيها يهودى لمدة شهر .

وهاجم عضو الكنيست يهوشع ماتسا صحيفة "هآرتس" لانها قالت ان الاستيطان بين المسلمين في القدس القديمة يؤدى الى الاحتكاك والاصطدام ، ووصف الفلسطينيين "الاصليين" بانهم برابرة ومتعطشون للدماء . ووصف اليعزر غرانوت سكرتير عام حزب مابام منظمة التحرير بقوله انها مدعاة لبكاء الشعب الفلسطيني . كما طالب عدد من الاعضاء بانزال عقوبة الاعدام بمرتكبي مثل هذه الاعمال . وبرروا قصور الشرطة وعمليات المستوطنين الاجرامية ضد المواطنين العرب وادعوا ان الشرطة وقوات الامن لا تقوم بواجبها كما يلزم ودعوا الى تخويف العرب باعتبار ان ذلك هو الوسيلة الانجع لضمان "الامن" في القدس .

وزارة الخارجية - بقية

هذا على دعوة الرئيس الاسد لعقد مثل هذا الموءتمر التي كان قد طرحها اثناء زيارته لليونان ، في صيف العام الحالي ، وعاد وكررها يوم الاحد الماضي في خطابه بمناسبة توليه مقاليد السلطة في سوريا قبل ١٦ سنة .

وكان الرئيس الاسد قد اعلن في دعوته لعقد موءتمر دولي لتعريف الارهاب ، وتحديد وتوسيع طرق مكافحته ، استعداد سوريا لوضع كل امكانياتها الى جانب جهود المجتمع الدولي في مكافحة الارهاب . كما اعلن الاسد ان اميركا وبريطانيا ستعارضان مجددا فكرة الموءتمر لانهما سيدتا الارهاب وترعيانه على النطاق الدولي . .

وقد رد ريتشارد ريدمان ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية على الموضوع بقوله "اننا لا نرى فائدة من الاشتراك في ذلك النوع من النقاش مع حكومة سوريا" متجاهلا حقيقة ان النقاش سيجرى مع المجتمع الدولي وسيتم بناء على تحديد تعريف الارهاب . وضع اسس لمكافحته بصورة جماعية ، كما سيلزم من يدعم الارهاب بالتخلي عن ذلك .

يوم الاحد الماضي في خطابه بمناسبة توليه مقاليد السلطة في سوريا قبل ٢٦ سنة .

وكان الرئيس الاسد قد اعلن في دعوته لعقد موءتمر دولي لتعريف الارهاب ، وتحديد وتوسيع طرق مكافحته ، استعداد سوريا لوضع كل امكانياتها الى جانب جهود المجتمع الدولي في مكافحة الارهاب . كما اعلن الاسد ان اميركا وبريطانيا ستعارضان مجددا فكرة الموءتمر لانهما سيدتا الارهاب وترعيانه على النطاق الدولي .

وقد رد ريتشارد ريدمان ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية على الموضوع بقوله "اننا لا نرى فائدة من الاشتراك في ذلك النوع من النقاش مع حكومة سوريا" متجاهلا حقيقة ان النقاش سيجرى مع المجتمع الدولي وسيتم بناء على تحديد تعريف الارهاب . وضع اسس لمكافحته بصورة جماعية ، كما سيلزم من يدعم الارهاب بالتخلي عن ذلك .

حركة أمل - بقية

ان ميليشيات امل قامت بحرق وتدمير المنازل الفلسطينية المجاورة للمخيم بهدف اجبار الفلسطينيين على الرحيل .

وفي نفس الوقت واصلت حركة امل فرض حصارها على مخيم الرشيدية الذى دخل يومه الثلاثين .